الضياء
بهرا
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
جورج إسحاق كوركيس

تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء

عنوان أميركا: (A.D.M)P.OBox 471
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

العدد ٤٠٠ – الأحد ٩ ايلول ٢٠٠٧م– ٦٧٥٧ آ
www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org
Bahra No. 400 Sun. 9 Sep 2007

مرايا

فرصة للعاطلين

حميد الموسوي
h_ Mossawy@yahoo.com

احد التقارير البريطانية التي نشرت مؤخرا وتناقلتها الصحف هناك حسب قانون حرية نشر المعلومات أشار الى ان آلاف السجناء في بريطانيا اصبحوا يملكون مفاتيح زنزاناتهم، وذكر التقرير ان التحقيقات التي أجريت بخصوص نظام السجون البريطانية وجدت ان ادارات بعض السجون قد سلمت السجناء اقفالهم الخاصة بغية منحهم مساحات شخصية وليتمكنوا من حماية مقتنياتهم الخاصة.
تسبب نشر هذا التقرير في توجيه انتقادات حادة الى المسؤولين عن نظام السجون والتي تحولت الى فنادق مجانية. حتى ان رئيس شرطة العاصمة "فيليس دافيس" امتعض من طريقة نشر هذا التقرير الذي اظهر عدم صرامة ادارة تلك السجون، معتبرا ان ذلك سيولد الخيبة عند الناس الاسوياء وقد يسهم في تشجيع المجرمين الطلقاء منهم والمحتجزين وليس في اصلاحهم. التقرير كشف في بعض جوانبه ان بعض السجون تطلق تسمية : نزيل او متدرب على سجنائها بغض النظر عن نوع وحجم الجرائم التي ارتكبوها. الصحف التي توسعت في الموضوع اشارت الى ان سجون إحدى المقاطعات تضم قرابة ستة الاف سجين يملكون مفاتيح زنزاناتهم الخاصة. وكردة فعل على نشر هذا التقرير تدارك الناطق باسم دائرة سجون المقاطعة معلقا على ان حراس السجون يملكون نسخا من المفاتيح، وبامكانهم تغيير الاقفال وقت ما يشاؤون. وعند الاطلاع على هذه الامورالتي تذكر بالسجون وما تمثله من فقدان لأثمن حق في الوجود "كفانا الله واياكم شرها" لايملك المرء الا ان يتمنى حصول السجناء في كل سجون العالم على قدر منضبط من الرعاية لاعتبارات كثيرة: كون الكثير منهم ضحايا تغرير، واغراء، او حرمان، اوضغوطات اجتماعية او امراض نفسية، او حالة ضعف امام مغريات.. وغيرها الكثير من اسباب الانحراف. كما ان معظمهم خسر حريته ثمنا لجرائم دفعهم لاقترافها_غير الظروف_ بعض اصحاب الضمائر الميتة والنوايا السيئة. نعم فضعف الانسان المنحرف مدعاة لمراعاة حقوقه خاصة حين لايملك حولا ولاقوة ولكن.. ليس لدرجة منح المفاتيح وغض النظر والقاء الحبل على الغارب ،اذ يتطلب الوصول الى هذه المرحلة بذل جهود مضنية وقدر عال من النشاط في سبيل تهيئة البرامج التقنية والتربوية بحيث تجند لها الطاقات الخلاقة والنخب المبدعة وترصد لها الميزانيات الباذخة حتى يمكن الرقي بالانسان الى مجتمع المدينة الفاضلة، والا فان الحرية قد اساء استخدامها الاسوياء _عندنا _ واحالوها فوضى عارمة، وسلوكا مستهجن وفساد اداري ومالي وخراب شامل "وبلاوي سودة" فكيف سيحسن استخدامها واستثمارها السجناء ؟!
اكبر ما نخشاه ان تكون فقرة تسليم المفاتيح وتلطيف التسميات من بين شروط وثيقة العهد الدولي في مؤتمر شرم الشيخ ضمن حقل حقوق الانسان خاصة وان سجون العراق لازالت ثلاث نجوم! فاذا كان ولابد. ومجبر اخاك لابطل بين اما.. والا فننصح بتطبيق هذه الفقرة_كبث تجريبي_ على سجناء سجن "بادوش " كونهم نزلاء طيبين.. ومتدربين مهذبين وحبابين.. بحق وحقيقي!! وكون حراسهم غلاظ شداد!.

غرامات في انتظار سيّاح البندقية الذين يخرجون عن اللياقة

بهرا ـ وكالات

تتابع المشرفة جيوفانا الاف السياح في ميدان سان مارك بالبندقية وتستعد للتدخل في اللحظة الاولى التي ترصد فيها تصرفا غير مقبول.. نشرت البندقية جيوفانا مع ست نساء أخريات يتحدثن العديد من اللغات من الصينية الى البولندية في المدينة للحث على الالتزام باللياقة والحفاظ على نظافة الميدان الذي وصفه الامبراطور الفرنسي نابوليون بونابرت "بقاعة الرسم في أوروبا".

ومنذ حزيران تتجول هؤلاء النساء في المنطقة عند كاتدرائية سان مارك وبرج الساعة والقناة الكبرى ويطلبن من السياح عدم القاء لفائف الطعام الفارغة أو التجول عراة الصدر. وعلقت ملصقات على صفائح القمامة وكذلك عند مواقف الحافلات المائية وتوزع المشرفات اللاتي يرتدين قمصانا خاصة منشورات توضح للسياح الاماكن المخصصة للقيام بنزهات. واذا واجهن مشاكل يمكن للنساء اللاتي يعملن لصالح وكالة تابعة للبلدية واللاتي يطلق عليهن "حارسات الميدان" طلب مساعدة الشرطة التي يمكن أن تصدر غرامات بين ٢٥ يورو (٣٤ دولارا) الى ٥٠٠ يورو. وقالت وكالة الانباء الايطالية ان في بداية اب كان أكثر من مئة سائح دفعوا غرامات قيمتها ٢٥ يورو.

ويتجول الالاف في ميدان سان مارك كل يوم من مجموعات كبيرة تتحرك وراء مرشدين سياحيين الى اباء وأمهات يلتقطون صورا لابنائهم مع الحمام الذي يقف على أذرعهم. ويتناول بعض السياح القادرين على تحمل التكاليف القهوة مع الاستماع للموسيقى في مقهى فوريان الذي يعود الى عام ١٧٢٠ وكان يتردد عليه المشاهير مثل الشاعر الالماني يوهان فولفجانج فون جوته والروائي الفرنسي مارسيل بروست واخرين. ولكن في مدينة حيث يمكن أن يزيد ثمن افطار بسيط مكون من الكرواسون والقهوة عن خمسة يورو (٦,٧٨ دولار) وهو ما يزيد عن ضعف الثمن في ميلانو يحضر العديد من السياح طعامهم أو يختارون شراء المشروبات التي يمكن شربها وهم يقومون بجولتهم السياحية.

وتدفق على البندقية نحو ٢٠ مليون سائح العام الماضي ويريد مجلس المدينة أن يلتزم الزوار بالسلوك المحترم. وقال أوجوستو سالفادوري مدير المجلس المسؤول عن السياحة وشكل المدينة "هناك ناس يريدون أن يتجولوا في البندقية عراة الصدر وهو أمر غير مقبول. هناك بعض الناس أيضا الذين يعتقدون بشكل خاطيء أن القناة الكبرى شاطيء. البندقية مدينة للفن ومدينة خاصة بالعالم والضيوف محل ترحيب.. ولكن يجب أن تكون البندقية محترمة". ويعتقد ماريو مارتيني الذي يبيع الحبوب لاطعام الحمام في ميدان سان مارك أن المشرفات خطوة جيدة من أجل تحسين صورة المدينة. وأضاف "هذه فكرة جيدة وربما يجب أن تكون هناك المزيد من المشرفات".

وفي المنطقة المخصصة للنزهات والواقعة على بعد نحو ١٥٠ مترا قالت السائحة البريطانية جليندا انها تحترم القرار مضيفة "انهم يريدون بعض المعايير وأتفهم ذلك.. لا يريدون أن يتسخ المكان ولكن ربما عليهم زيادة عدد صناديق القمامة".

تلفزيون آشور الأرضي يعاود بثه في بغداد

بهرا ـ خاص

عاود تلفزيون اشور بثه الارضي على نظام الـ "UHF" بواقع ست ساعات يوميا من الساعة السادسة مساءا وحتى الساعة الثانية عشرة منتصف الليل تتخللها برامج منوعة باللغتين العربية والسريانية.
هذا وأشارت ادارة التلفزيون الى ان البث الحالي هو تجريبي يغطي بغداد وضواحيها وسيتحول قريبا الى البث الرسمي.
ومن المؤمل زيادة ساعات الارسال لتغطي فترتين صباحية ومسائية.

ثلاثة أشخاص يُبدعون قصراً للأحلام في لبنان

بهرا ـ وكالات

يعد "قصر الاحلام" ببلدة بخعون في شمال لبنان تحفة معمارية تختزل الحضارات القديمة وكنزا ابداعيا نتيجة جهد وعمل متواصل لثلاثة اشخاص.

واقام محمد هوشر بالاشتراك مع ابنته داليدا وصديقه النحات محمد الفران هذا القصر في بخعون التي تبعد عن بيروت حوالي ١٠٠ كيلومتر لينضم الى معالم لبنان الجميلة المهمة والتراثية من دون تصاميم مسبقة ولكن بافكار مبتكرة.

وقالت داليدا وهي فنانة وهاوية رسم "ان فكرة المشروع التي تبلغ مساحته خمسة الاف متر مربع راودت والدها وصديقه الفران قبل اكثر من ٤٠ عاما ليبدا العمل الجاد فيه في العام ١٩٩٤".

واضافت ان المشروع الذي يضم اعمالا فنية وزخارف ومنحوتات هي "ثمرة جهود فردية اذ ان الفكرة بدأت مع اقامة منزل صغير لتتطور وتتحول الى تحفة فنية اطلقنا عليها اسم قصر الاحلام الذي نسعى لتصل مساحته الى ٢٥ الف متر مربع".

واوضحت ان الاحجار المستخدمة في البناء هي الصوان والجرانيت بالاضافة الى الاحجار الملونة ذات النقوش العديدة اما المواد المستعملة جميعها فهي من حجر ملح القاق "الاونيكس" الذي يتميز بتوهجه الدائم مع اشعة الشمس.

ويضم القصر المطل على مناظر خلابة في اعالي جرود الضنية مجموعة من التحف من مختلف الحضارات القديمة الفرعونية والفينيقية والرومانية والعربية بالاضافة الى رموز التراث اللبناني كالارزة والرماح والسيف وصخرة الروشة وقلعتي بعلبك وعنجر وغير ذلك.

اما محمد هوشر فأوضح ان العمل في هذا القصر يسير ببطء نتيجة للظروف الصعبة مؤكدا حاجة المشروع لمدينة سياحية تحيط به تضم ملهى ومطعما لاستقبال الزوار والسياح المحليين والاجانب الذين يتوافدون في مختلف المواسم اضافة الى الحاجة لمستثمرين محليين أو عرب لاستكماله.

منظمة حقوقية تقاضي "ياهو" لانتهاكها حقوق الإنسان

بهرا ـ متابعات

تسعى المنظمة العالمية لحقوق الإنسان إلى إصدار أمر قضائي يمنع شركة ياهو من التعاون مع السلطات الصينية من الآن فصاعدا، وذلك بعد تسليمها تسجيلا على الإنترنت للحكومة الصينية تسبب في سجن وتعذيب المعارضين السياسيين الصينيين. وكانت المنظمة قد اتهمت شركة ياهو بانتهاك حقوق الإنسان والقانون الدولي الفيدرالي ضد التعذيب وأشكال الاضطهاد السياسي الأخرى ورفعت قضية في المحكمة الفدرالية بمدينة سان فرانسيسكو نيابة عن زوجة وانغ كسيانغ المعتقل في الصين بتهمة الترويج للديمقراطية على الانترنت. وجاء في حيثيات الدعوة أن ياهو ساعدت السلطات الصينية على ملاحقة كسيانغ عبر تتبع بريده الالكتروني وتعليقاته المنشورة على مواقع الانترنت. غير أن ياهو رفضت الاتهامات بدعوى "إن حرية التعبير التي نفهمها في الولايات المتحدة ليست قانونا في الصين و لكل دولة ذات سيادة الحق في وضع قانون لحرية التعبير داخل حدودها".
جدير بالذكر أن شركة ياهو كانت قد أبرمت اتفاقا مع الحكومة الصينية وافقت بمقتضاه على مشاركة بيانات المستخدمين مع الحكومة الصينية. ووجهت اتهامات مماثلة للشركة في السابق لتزويدها الحكومة الصينية بمعلومات عن مستخدم آخر ما أدى إلى ملاحقته وسجنه بتهم إفشاء أسرار الدولة. يذكر أن المستخدم كان قد نشر على إحدى المواقع في الانترنت أمرا حكوميا أصدرته السلطات الصينية يمنع وسائل الإعلام من الإشارة إلى ذكرى انتفاضة ميدان تياننمان.

الانترنت أحدث وسيلة لاهدار وقت العمل

بهرا ـ وكالات

حين تسير في مكتب ضخم تسمع على الأرجح أصواتا مختلفة لاجهزة الكمبيوتر سواء كانت لبرامج تبادل الاحاديث عبر الانترنت او ألعاب على شبكة الانترنت يصاحبها دقات غاضبة على الفأرة، وقد يبدو العاملون منشغلين بالعمل وان كثيرين منهم يهدرون الوقت في تصفح الانترنت.
وتفيد دراسات على مستوى العالم أن الموظفين يمضون نحو خمس وقت نوبة عملهم في ممارسة انشطة شخصية وكانت الانترنت اكثر الوسائل المفضلة لتمضية الوقت. وتقول باتريسيا والاس مؤلفة كتاب "الانترنت في مكان العمل: كيف تغير التكنولوجيا الجديدة العمل" إن الموظفين "يجدون دائما وسيلة لتفادي الجد في العمل". وتضيف والاس الاستاذة بجامعة جونز هوبكنز "الوضع الان ان لديك شيئا يبدو لا يقاوم حقا لانه بوابه للعالم باسره على مكتبك مباشرة ويمكن ان تخفيه بسهولة عمن يمرون بجوارك".
ويقول جيمس فيليبس استاذ علم النفس بجامعة موناش في استراليا ان الموظفين الذين يضيعون وقت العمل على الانترنت يهدرون معظم الوقت على كتابة رسائل بالبريد الالكتروني ونحو ثلث رسائلهم ليس لها علاقة بالعمل.
ويقوم عدد كبير من العاملين بتنظيم شؤونهم المالية او التسوق عن طريق الانترنت.
وفصلت بعض الشركات التي تنفق الملايين على توصيل خدمة الانترنت موظفين يهدرون وقت العمل في تصفح الانترنت مستندة لمخاوف بشأن أنشطة غير لائقة. ولكن اخفاء الامر أضحى سهلا إذ يتصل البعض بالانترنت من خلال الهواتف المحمولة على سبيل المثال. وركزت الافلام والبرامج التلفزيونية على الظاهرة.
وسخر فيلم "مكان العمل" من اهدار "وقت العمل في عام ١٩٩٩" وانتجت نسخة اميركية المسلسل البريطاني الكوميدي "المكتب" ويتضمن شخصيات تمارس ألعابا قتالية على الكمبيوتر في إطار ما يصفونه بتدريبات لتشكيل فرق عمل.
واشار والتر بلوك استاذ الاقتصاد بجامعة ليولا بنيو اورليانز لأوجه الشبه بين العاملين الذين كانوا يهدرون الوقت قبل عصر الكمبيوتر ومن يهدرونه على الانترنت. وقال بلوك "اعتقد انهم يفعلون ذلك لنفس السبب الذي كان قائما من قبل البعض لانه يريد خداع رئيسهم والبعض الاخر لانه يساعده على العمل".
وأظهر مسح أخير أجرته شركة سالاري دوت كوم لدراسة الاجور أن نحو ستة من كل عشرة عاملين في الولايات المتحدة يعترفون بإهدار وقت العمل. وذكرت نسبة ٣٤ بالمئة ان الانترنت اكبر نشاط لاضاعة الوقت في مكان العمل. وقالوا انهم يفعلون ذلك لشعورهم بالملل او لعملهم ساعات طويلة او لضعف الراتب او لرتابة العمل.
ويقلق الشركات في جميع انحاء العالم الاثار السلبية لعمليات التصفح التي يعتبرونها غير لائقة وقد تضر بصورة الشركة. وتستخدم كثير من الشركات برامج كمبيوتر لمراقبة انشطة تصفح الانترنت وتمنع الدخول الى مواقع معينة. ويقول بعض الخبراء إن استخدام الانترنت في اغراض خاصة لا يؤثر على الانتاجية وقد يكون مفيدا.
وتقول والاس "يمكن ان يكون مايسمى بإضاعة الوقت على الانترنت من اجل التسوق او ترتيب جليسة للكلب او انهاء معاملات مصرفية لذا لن تكون هناك حاجة لاستراحة غداء لمدة ساعتين. في مثل هذه الحالات تساعد على ترشيد وقت الموظفين فعليا".

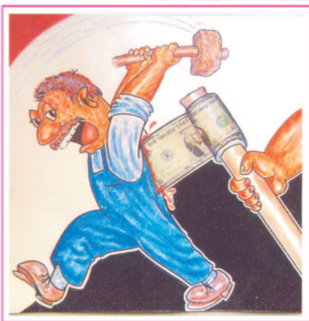

كلاسيكيات

عدنان الحسني

من الاستفادة بمكان التطرق الى بعض الاعمال الكلاسيكية التي كان لها الاثر البارز في مسيرة الفن التشكيلي.. وقد أثار حولها النقاد كثيرا من الشروح التي راح بعضهم الى الافراط في التفاصيل وكان البعض يبالغ في التحليل وكل منهم يسرد رؤيته ويحلل بالمدى المتاح له.. وليس بخاف على المتتبع لفن الرسم لوحات من هذا النوع وعلى رأس تلك الموناليزا.. لدافنشي والتشريح لرامبرانت.. وعباد الشمس لفان كوخ ولوحات اخرى.. ذاع صيتها وصيت رساميها.. ترى ما السر وراء هذه الشهرة؟.

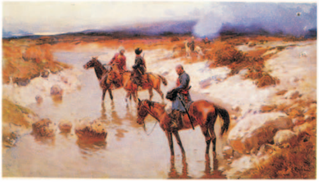هل ان الابداع وحده كان وراء تلك الشهرة التي وصلت الى كل بقاع المعمورة؟ ام ان هناك عوامل اخرى ساهمت في ما ذكرناه من اتساع شهرة وقيمة فنية.. لو تتبعنا سيرة تلك اللوحات لوجدنا انها وبرغم شهرتها التي اتسعت ووصلت اليها في الآفاق الا انها تختلف من عمل الى آخر ولناخذ مثلا لوحة عباد الشمس للرسام الهولندي فينسنت فان كوخ نجد انها عبارة عن التصوير الساكن او ما يسمى بالستيل لايف جعل الوردات لعباد الشمس بالوانها المعروفة في مزهرية.. اخذت ضربات فرشاته تكون اكثر قوة وفيها من مزج الالوان ما يعبر فيها عن تلك الروح المتصارعة مع ذاتها ويجسد من خلالها تلك الشخصية المملوءة بالعوز والحاجة وشدة الاكتئاب النفسي الذي على أثره ادخل الى المستشفى.. وانك لترى في هذه اللوحة فوضى حياته ومتناقضاتها التي كان يمر بها رغم حنو أخيه وزوجة أخيه عليه.. فهل يا ترى كان هذا احد الاسباب ام ان سببا تكنيكيا اي ما يخص نوع فنه وانطباعه عن فحوى المرسوم.. هل ان هذه العوامل هي التي ساهمت في ان تاخذ هذه اللوحة مكانتها ؟!.